المدير العام للجهاز المركزي للاحصاء لـ(المدى)

دورات لتدريب ١٥٠ الف عداد للمشاركة في التعداد العام للسكان

٦٠ مليون دولار لتغطية النفقات ووزارة البلديات وامانة بغداد لهما دور في انجام العملية

بغداد- كريم السوداني

اعلن رئيس الجهاز المركزي للاحصاء الدكتور علي العلاق عن انجاز الاستعدادات لاجراء التعداد العام للسكان وعلى ثلاث مراحل (مرحلة الاعداد والتهيئة ومرحلة العد الفعلي ومرحلة معالجة البيانات واعداد النتائج). جاء ذلك اثناء انعقاد الندوة التخصصية للتعداد العام للسكان التي اقامتها رابطة الصحفيين الاقتصاديين العراقيين...

وأضاف ان التشريع القانوني صدر في الشهر الرابع من العام الحالي حيث تشكلت لجنة تضم في عضويتها (١٧) وكيل وزارة لها علاقة مباشرة بعملية التعداد وهناك (٦) لجان رئيسة في محافظة بغداد (لجنة فنية ولجنة تهيئة الخرائط ولجنة تدريب الكوادر الميدانية ولجنة عد الجاليات ولجنة عد الأجانب في العراق اضافة إلى اللجنة الاعلامية).

٢٩ لجنة رئيسة

واكد العلاق ان هناك (٢٩) لجنة رئيسة شكلت وباشرت اعمالها منذ شهر ايار الماضي فضلاً عن وجود هيكل متكامل في كل محافظة ينتهي بالاقضية والنواحي والقصبات بحدود ١١ الف لجنة ابتداءً من اللجنة العليا وانتهاءً بأصغر تشكيل.

العمل على توصيات الامم المتحدة

ويرى رئيس الجهاز ان التعداد يرتبط في كثير من الاحيان بتوصيات دولية قائمة حول تنفيذ بعض الاعمال الكبرى ومنها التعداد العام للسكان ونحن نعمل بتوصيات برامج الامم المتحدة المعتمدة وهناك برنامج متخصص بالانشطة السكانية هو برنامج (unfba)للامم المتحدة ودول العالم تسعى لكي تؤكد موضوعيتها في تنفيذ هذه التوصيات ونحن مع هذا التوجه مع ملاحظة خصوصية العراق والوضع الامن فيه.

الهدف من التعداد

وبين العلاق ان الهدف من التعداد هو توفير بيانات ومعلومات ومؤشرات تخص الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والديمغرافية للسكان ويفترض ان تكون هذه البيانات ممثلة لاصغر تشكيل اداري في البلد. ولدينا امل في بناء خطط تنموية طموحة وادارات الخطة ومقوماتها الاساسية هوان تبنى القاعدة على معلومات حتمية معروفة وواقعية وشاملة ودقيقة.

موضحاً انه سبق للجهاز ان نفذ عملية التعداد العام للسكان للعام (١٩٩٧) نفذ في ١٥ محافظة واستثنى النظام السابق اقليم كوردستان وبيانات الجاليات العراقية في الخارج بعد ان اشير إلى انها بيانات ناقصة..

وللضرورات بدأت فكرة اجراء تعداد يشمل العراق بأكمله ودون استثناء الا ان الموافقات الدولية جاءت متأخرة في الشهر الخامس من العام الحالي في حين كنا مخططين للمباشرة فيها نهاية عام ٢٠٠٣ وبذلك اصبح هناك ضغط مباشر لفعاليات التعداد وانجزنا الكثير من مستلزمات نجاح العملية.

استمارة التعداد

وأفاد العلاق ان استمارة التعداد حملت (١٤ سؤالاً) منها (الاسم الثلاثي واللقب والديانة والقومية والمواليد والمستوى الدراسي والمهنة) وكذلك سؤال عن الطائفة واضيف سؤال عن رقم البطاقة التموينية لضمان الدقة والمصداقية مشترطاً بذلك وجوب احضار احدى البطاقات التعريفية للمواطن.

وهناك استمارة اخرى تسمى (استمارة الخصائص الاقتصادية والاجتماعية والديمغرافية) وستملأ بعد يوم العد باسبوعين وستؤخذ عينة عشوائية بحجم ١٠٪ من عدد الاسر والهدف منها جمع بيانات تصلح ان تكون مؤشرات للمخططين ومتخذي القرارات تتعلق بالاسئلة التفصيلية بالنشاط الاقتصادي والبطالة وحالة الخصوبة للمرأة العراقية وكذلك عن الاقامة وحركة الهجرة وعن حالات العوق واسئلة تفصيلية اخرى عن السكن والاحوال المعيشية.

استمارة تعداد البدو

وتابع القول: هناك استمارة ثالثة هي (عد البدو) الذين يوجدون في مناطق محدودة وعادة توضع خطة منفصلة لطبيعة الاسئلة المطلوبة وكيفية حصر تلك المناطق في عملية التعداد والتي تبدأ قبل التعداد باسبوع كي تنتهي مع اليوم المخصص للعد الميداني وسيزود (البدو) بكارت خاص للذين تمت عملية عدهم من قبل. فضلاً عن وجود خطة عملية لاجراء عملية التعداد للجاليات العراقية ولدينا لجنة مشكّلة لهذا الغرض ولدينا ممثلون عن وزارة الخارجية ووزارة المهجرين وجهات اخرى.

١٨ الف مدير قطاع

ويرى الدكتور العلاق انه يجب توفير قاعدة عريضة من الملاكات في جميع المحافظات وقد هيأنا (١٨) الف مدير قطاع وتمت تسمية هذه الاعداد من قبل وزارة التربية التي تعد من انجح التعدادات التي تتولاها الملاكات التدريسية والتعليمية واغلب الـ(١٨ الف) هم من مديري المدارس والمشرفين التربويين وقمنا بتدريبهم في محافظة بغداد واعتبروا نواة للقاعدة الكبيرة.

وتم تنفيذ ممارسة ميدانية في ناحية الراشدية يوم ٤ / ٧ / ٢٠٠٤ وبحضور (٢٥٠) عداداً واصبحت الملاكات جاهزة لعملية الحصر والترقيم ولقد قامت بهذه العملية وزارة البلديات والاشغال وتمت تهيئة الخرائط المرقمة وتوزيعها على المحافظات. من جانبها قامت امانة بغداد بتثبيت الارقام الجديدة وغير المتوفرة في بعض الدور والمحلات وعملية الحصر والترقيم تتطلب عملاً ميدانياً لمدة (٦٠) يوماً وينفذ من قبل ملاك لا يقل تعداده عن (١٨) الف شخص مفرغين من الصباح وحتى المساء يقومون بعملية الحصر والترقيم وتدوين المعلومات بما يسمى بسجل حصر (المباني والمنشآت والاسر) وطبقاً للمنهجيات الدولية ان هناك فقرات (استناد زمني) يجب ان تخضع لها كل المناطق في آن واحد فيما يخص الولادات والوفيات من خلال وضع نقطة زمنية محددة هي الثانية عشرة ليلاً من ليلة التعداد ليتم تسجيل الولادات الجديدة وشطب المتوفين في تلك الليلة.

ويفترض إن نهيئ ملاكاً قوامه (١٥٠) الف شخص من الملاكات التعليمية تتولى قيادة التعداد لتدريبهم لمدة اسبوع بذلك سيكونون هم اداة التنفيذ يوم العد الذي له خصوصية عالية في العراق الجديد.

٦٠ مليون دولار

واشار رئيس الجهاز المركزي ان الدولة رصدت لعملية التعداد العام للسكان ٦٠ مليون دولار وقد تبدو هذه الميزانية ضخمة ولكن في اطار البنى التحتية الضعيفة لمديريات الاحصاء في المحافظات حيث ان المستلزمات كانت موجودة الا انها سرقت ودمرت بعد دخول القوات الامريكية العراق اضافة إلى ان العمل الميداني كان كالسابق حشد الملاكات بدون اجور. أما الان فيجب صرف مخصصات واجور اضافة إلى تأجير وسائط النقل لجميع العدادين للعمل الميداني فضلاً عن انشاء شبكات حاسبات في كل المحافظات وذلك بوجود محطات متكاملة ونسعى الى ان يكون ادخال البيانات ومعالجتها غير مركزية ليصدر الجهاز المركزي للاحصاء النتائج بفترة قياسية وضمن الخطة.

تشكيل مكاتب للمفتش العام لوزارة الداخلية في المحافظات

محاصرة الفساد الاداري والرشاوي في اجهزة الشرطة والداخلية في المثنى

المثنى- عدنان سمير

اذا ما حصلت مشكلة بين اثنين فان المرء يستغيث بالشرطة لتطبيق القانون والعدالة، غير ان هذا الجهاز ليس دائماً هو المثال والانموذج في كل تعاملاته مع الناس عند ذلك يصاب المواطن بالحيرة في كيفية تجاوز المشكلة مع ادوات تنفيذ القانون.

لذلك قامت وزارة الداخلية بفتح مكاتب او مديريات للشؤون الداخلية المرتبطة بادارة المفتش العام. وقد فتحت في محافظة المثنى احدى المديريات قبل بضعة اشهر واجبها الاساس مكافحة الفساد الاداري ومراقبة عمل الشرطة. وهذه المديرية فتحت لها مكاتب في مراكز الاقضية والدوائر الرئيسة التابعة للداخلية.

مخالفات لا يمكن حصرها

الرائد مدير الشؤون الداخلية في المثنى الذي رفض الكشف عن اسمه اوضح لـ"المدى" انه وجد عدداً هائلاً من المخالفات كالرشوة واستغلال المنصب الوظيفي الذي يخل بسير العدالة.

وشكل فريق عمل لمتابعة هذه المخالفات واجراء التحقيقات القانونية الاصولية لاحقاق الحق. وقد استطعنا الحد من هذه الظاهرة والعمل في الظروف الاستثنائية التي يمر بها البلد.

وأضاف لقد اثبتنا عدداً من المخالفات لضباط ومنتسبين واحالتهم إلى المحاكم من خلال تكثيف العمل في المديريات التخصصية كالمرور والجنسية والدفاع المدني والحدود والشرطة المحلية.

وخلال الشهور المنصرمة تم التشديد على قضايا سيارات (المنفيست) المزورة والسيارات العاطلة مع مسير الارتال الامريكية حيث يقوم البعض بجلب مستمسكات مزورة كوكيل لاحدى الشركات خارج القطر. وقد مسكنا ست معاملات مزورة.

واشارة إلى ان مدير السفر والجنسية اساء عملية صرف الجوازات ولم يلتزم بضوابط اللجنة التي شكلت لهذا الغرض وقد اوقفنا صرف الجوازات لحين نصب حاسبات لتنظيم العمل وهي شروط مركزية خالفها مدير الجنسية ما ادى إلى اجراء تحقيق معه ونقله إلى بغداد.

شكاوى المواطنين

وقال ان الدائرة لا تتابع عمل دوائر الداخلية فحسب وانما اية شكوى تقدم اليها من المواطنين فقد تم تشكيل مفرزة لمتابعة شكوى تقدم بها احد المواطنين بعرقلة صرف هوية الرعاية الاجتماعية الا بعد دفع مبلغ عشرة آلاف دينار.

وقدم احد افراد المفرزة عشرة آلاف دينار إلى الموظف فالقي القبض عليه متلبساً بالجرم المشهود واحيل إلى المحاكم المختصة. وصدر حكم بحقه بالسجن خمسة أعوام وشهراً.

فضلاً عن متابعة موضوع سرقة اسلاك وكيبلات بالقرب من بناية الزقورة والقي القبض على المتهمين والسيارة محملة بـ(٨٦ لفة) كيبل واسلاك نحاس. كما القي القبض على مجموعة او عصابة اخرى في ناحية الوركاء اضافة إلى عشرة اشخاص وبحوزتهم وثائق مزورة للحصول على جوازات سفر. وعصابة لتجارة المخدرات تهدف الى تهريبها إلى السعودية.

الابلاغ عن السلبيات

ودعا الرائد مدير الشؤون الداخلية جميع المواطنين للابلاغ عن كل السلبيات التي تظهر في اداء وعمل الدوائر التابعة لوزارة الداخلية او اية سلبيات تظهر في الشارع او الاماكن العامة، واية عملية تشير إلى الفساد الاداري حيث يوجد ضابط في كل اللجان في المديريات او الدوائر الرئيسة.

البصرة تشهد زراعة الزيتون الثنائي لاول مرة

اصحاب مزارع الطماطة يطالبون بشمول محصولهم بتسمية الستراتيجي من اجل توفير الدعم

البصرة / عبد الحسين الغراوي

تستعد مديرية زراعة البصرة لتنفيذ خطتها الزراعية للموسم الشتوي الحالي، الدكتور علي محسن/ مدير زراعة البصرة قال لـ(المدى): ان محافظة البصرة تشهد هذا العام ولاول مرة ادخال زراعة الزيتون الثنائي وهو نوعان من الزيتون.. زيتون الزيت وزيتون المائدة مشيراً إلى ان زراعة الزيتون ستباشر خلال هذا الشهر.. ولم يسبق للبصرة ان ادخلت فيها زراعة الزيتون حيث تم الاتصال بالجهات المختصة لادخال مهندسين زراعيين في دورات خاصة بزراعة هذا النوع وسنبدأ بزراعة (٢٥٠٠) شتلة في منطقة الدير و(٢٥٠٠) شتلة ستتم زراعتها في قضاء المدينة..

مزارع لامهات النخيل

وعن واقع زراعة فسائل التخيل اوضح الدكتور علي محسن العرمش لقد قامت المديرية بالتعاون مع البرنامج الوطني لاكثار وتحسين النخيل بعمل مزارع لامهات النخيل في مناطق البرجسية بمساحة (١٥) دونماً قابلة للتوسع (٢٠) دونما لعام ٢٠٠٥ والهارثة (٥٠) دونما قابلة و(٦٠) دونما وهناك موقع ثالث تم وضع المخططات له في طريق الفاو المقابل لجزيرة ام الرصاص بمساحة (٢٩٦) دونماً اضافة إلى تنفيذ برنامج اخر هو عملية توزيع فسائل النخيل على المزارعين بواقع (٦٢) فسيلة لكل فلاح موزعة على مناطق (الفاو وابي الخصيب وشط العرب والدير والقرنة والمدينة.

زيادة اعداد النخيل

وافاد ان المديرية مستمرة باتصالاتها مع المنظمات الدولية لزيادة اعداد النخيل، موضحاً انه نتيجة للحروب المستمرة اصبح عدد اشجار النخيل لا يتجاوز (٣) ملايين بينما كان العدد سابقاً (١٣) مليون نخلة وخطتنا للسنوات الخمس القادمة رفع العدد بعد انجاح عملية زراعة الفسائل واكثار النخيل. وفي السياق ذاته اكد مدير زراعة البصرة- لقد وضعنا خطة لمكافحة التفحم الذي يصيب المحاصيل الستراتيجية وهي الحنطة والشعير بطريقة تعفير البذور التي ستزرع في البصرة في الموسم الزراعي الشتوي الحالي ونعتمد في تعفير البذور على مبيد (لاكسنين) بنسبة ١,٥ كيلو لكل طن.

القضاء على ظاهرة التفحم

ان الهدف هو القضاء على ظاهرة التفحم الذي يصيب محصول الحنطة والشعير والذرة البيضاء، لان التفحم آفة ضارة لهذا المحصول ولا يمكن معالجتها الا عن طريق عملية التعفير بمبيد لاكسين واكد ان هناك نوعين من التفحم الداخلي الذي يصيب الحبة نفسها ويحولها إلى غبار اسود وهناك تفحم خارجي يصيب القشور المحيطة بالحبة وهذا يؤثر في نوعية الحبة وهو مادة سامة، لذا فان سايلو البصرة لا يتسلم البذور المصابة بالتفحم، وقد تم بهذا الخصوص عقد سلسلة من الندوات للفلاحين والمزارعين من قبل مراكز الارشاد الزراعي وعددها (٨) للقيام. بحملة توعية لتوضيح مخاطر التفحم وتأثيرها في المحاصيل الستراتيجية. ولغرض التأكيد على تطبيق التوجيهات الزراعية اصدرنا شهادة اسميناها (شهادة التعفير) تعتبر الباب الرئيسة لكل الخدمات الخاصة بالمديرية توزع على الفلاحين لان فيها تسهيلات لمن يقوم بالتعفير مثل توفير الكاز والمبيدات والاسمدة وبدون هذه الشهادة سوف يحرم الفلاح من تلك الخدمات والتسهيلات وصولاً إلى انجاح الموسم الزراعي الشتوي ولقد وجدنا اقبالاً وحماساً من قبل الفلاحين على شهادة التعفير لكون محصول العام الماضي حدثت فيه اصابات تسببت في قلة انتاج المحاصيل كالحنطة والشعير.

المحاصيل الستراتيجية

ورداً على سؤال لـ(المدى) بخصوص عدم شمول اصحاب مزارع الطماطة في سفوان والزبير وام قصر بالكاز والاسمدة والنايلون

اوضح الدكتور علي محسن مدير زراعة البصرة:

-لا بد لنا من التوضيح هنا ان الخطة الزراعية لوزارة الزراعة هي دعم المحاصيل الستراتيجية مثل الحنطة والشعير والذرة البيضاء في مناطق الدير والمدينة. ومحاصيل الطماطة التي تزرع في مزارع الزبير وسفوان وام قصر قد اعتبرتها الوزارة محاصيل ليست ستراتيجية مع ان البصرة تعتبر مصدراً رئيساً للطماطة لتغطي حاجة محافظات العراق كافة ولخصوصية محاصيل زراعة الطماطة لا بد من ان تكون مزارع الزبير وسفوان وام قصر الخاصة بزراعة الطماطة مشمولة بالدعم لكونها من المحاصيل الستراتيجية وتشمل بالاسمدة والمبيدات والنايلون حيث حصة العراق كاملة هي (٤) آلاف طن والحصة الكبرى لمحافظة البصرة. وبالنسبة للكاز كان سابقاً ضمن مسؤولية مديرية الزراعة ثم انتقل إلى الجمعيات الفلاحية ولكثرة الشكاوى ارتأت محافظة البصرة اعادتها إلى مديرية الزراعة وقد وضعت آلية توزيع خاصة بحيث تصل الكمية المطلوبة إلى كل فلاح (٢) برميل (٤٠٠) لتر لكل مضخة وحسب المساحة المزروعة ونوعية التربة. والآلية كما ذكرها مدير زراعة البصرة- هي عبارة عن مجموعة من اللجان قامت بالكشف الميداني على المضخات والمساحات الزراعية وفي ضوء ذلك وزعنا كوبونات خاصة على المزارعين لتسلم حصصهم ومنع تسرب زيت الغاز (الكاز) للحد من عمليات التهريب.. ثم سألته (المدى) عن الاجراءات التي وصلت اليها معاملات تعويض البساتين الزراعية التي تضررت جراء الحروب فقال موضحاً:

الفلاحون والمزارعون المتضررون

-فيما يخص معاملات المتضررين من الفلاحين والمزارعين واصحاب البساتين رفعت معاملاتهم إلى وزارة الزراعة ومحافظة البصرة، لكن لم يصدر حتى هذا الوقت أي قرار ونحن بانتظار لجان التعويض الخاصة بالمزارعين.

احياء بساتين الحناء

واشار إلى ان هناك خطة مستقبلية لاحياء مزارع الفاو المشهورة بزراعة الحناء، لكننا في الوقت الحاضر ننتظر ان تنهي مديرية الري والبزل اعمالها الهندسية التي تنفذها في قضاء الفاو، لتبدأ عملية احياء بساتين الحناء..

خطة لرفع اعداد النخيل الى (٧) ملايين نخلة باستخدام برنامج الفسائل